

## رسائل إلى المحرر

### قاعة الصنوبر

ورد في «الأخبار» (2014/12/10) عن الذبح السري في مسلخ البيسارية وعن مزرعة الأبقار في بلدة قاعة الصنوبر. وقد ورد في المقال إسم المهندس قاسم صالح رئيس بلدية قاعة الصنوبر. ويستوحى من القراءة أن معظم ما ورد في المقال هو صادر عن لساني. والحقيقة أن كل ما ورد عن لساني هو موضوع تقديم شكوى الى وزارة البيئة ومعاونة أهالي البلدة والجوار من الروائح المنبعثة من المزرعة، وأن البلدية كانت قد رفضت سابقاً الموافقة على طلب إنشاء هذه المزرعة. أما في ما يتعلق بموضوع المسلخ، فإنه يقع خارج نطاق بلدتنا وهذا شأن بلدية البيسارية، وما ورد في المقال بهذا الخصوص فإنها معلومات قد يكون الكاتب إستقاها من مصادر أخرى. لذا اقتضى التوضيح.

المهندس قاسم صالح  
رئيس بلدية قاعة الصنوبر



### بوقة الإرهاب

عندما يكون الكلام عن مكافحة الإرهاب مجرد شعارات ومبادرات مطاطة، فلا بد أن تكون عند صانعيه وداعميها فرصة للتعمد وإراقة المزيد من الدماء. والحد من الإرهاب والقضاء عليه، يكونان عبر ثلاثة طرق: السياسي، والاجتماعي، والفكري، والعسكري.

بتم، في الجانب السياسي، الضغط سياسياً على داعمي الإرهاب ومموليه بقطع الدعم المالي واللوجستي، وحظر إمدادات السلاح، وإلغاء معسكرات التدريب، ووقف تسهيلات السفر لهم عبر المطارات والمنافذ البرية والبحرية، وتشديد الرقابة على الحدود. ويكون هذا عبر دعم دولي جاد واتخاذ الإجراءات الصارمة بحق الدول المخالفة وفضحها أمام المجتمع الدولي. ويكون الجانب الاجتماعي والفكري عن طريق نبذ داعمي الفكر المتطرف اجتماعياً ومعنوياً وألا يكون في المجتمع حاضنة لهذا الفكر ولهذا النوع من رجال الدين والدعاة المتطرفين الذين يغيرون أفكار الشباب عبر الترغيب والترهيب، وإعطائهم وعوداً بدخول الجنة وما فيها من نعيم وحوار عين أو بمناصب قيادية في دولة الخلافة المنشودة، ويوهمونهم بأن كل ما سيفعلونه هو خدمة للدين الإسلامي. ويهدف الجانب العسكري إلى تطهير المناطق المسيطر عليها، والقضاء على كل من يسعى الى زعزعة أمن الوطن سواء عن طريق الاعتقال والتأهيل أو المجابهة العسكرية حتى يتم التخلص من هؤلاء الشرذم وإلحاقهم في مزابل التاريخ. عبد الرحمن إبراهيم

### تقرير

# هك يقطف البغدادي رأس التلي؟

لن يستمر الهدوء طويلاً على جبهة القلمون. هدنة «أخوة الجهاد» تترنح. بعدما وصل موفدو الخليفة البغدادي لرص صفوف جنود «الدولة الإسلامية» على حدود لبنان. سلاحهم شرعيون مخضرمون ورواتب شهرية تدفع للمنضويين الجدد لاستنزاف «جبهة النصرة» قبل وقوع الواقعة

### رضوان مرتضى

لم توقف هدنة القلمون المؤقتة صراع «جبهة النصرة» و«الدولة الإسلامية». نأي هذه الجبهة عن صراع الأخوة في سوريا لن يستمر طويلاً، بل بدأ كسابقه على الساحة السورية، بمناظرات شرعية. وبالتالي، تكون حرب البيانات مقدمة لحرب الجبهات، ولا سيما أن حضور «الدولة الإسلامية» على هذه الجبهة لم يعد ثانوياً. إذ يُحاول التنظيم، الذي يُعيد ترتيب صفوفه، تسلم زمام قيادة الجبهة هنا وسحب البساط من تحت أقدام «النصرة». لذلك أرسل شرعيين مخضرمين وعناصر مدججة بالسلاح النوعي وكميات كبيرة من المال. وبذلك تكون محاولات أمير «النصرة» في القلمون أبو مالك التلي لتجنّب الفتنة والممة الصف جهادي قد ذهبت أدراج الرياح. وتكشف المعلومات أن «الدولة الإسلامية» التي يقودها هذه الأيام الشيخ أبو عبد الله المقدسي، الذي يُعرف أيضاً بلقب «أبو الوليد المقدسي»، لجأت إلى

دفع رواتب شهرية قدرها 400 دولار أميركي لكل عنصر. وهذا يُشكّل عامل جذب إضافي لجلب عناصر جدد إلى صفوف التنظيم المتشدد في ظل الوضع المادي المتردي للمسلّحين والنازحين المنتشرين في تلك المنطقة. فضلاً عن حملة المناظرات الشرعية التي أطلقتها «الدولة» ضد «النصرة» في الفترة الأخيرة لشدّ العصب وإلقاء الحجة الشرعية لخروج أفراد «النصرة» عن المنهج، وتجدر الإشارة إلى أن المقدسي، وهو قاضي القضاة في «الدولة»، وصل ضمن وفد مؤلف من ثلاثة شرعيين مرسلين من القيادة المركزية للتنظيم في الرقة، أحدهم يُعرف بـ«أبو كفاح العراقي». أمام ذلك، يُصبح التساؤل بشأن تحضير تنظيم «الدولة» لاستكمال حربها على «النصرة» في القلمون أمراً حتمياً. وفي هذا السياق، تكشف معلومات لـ«الأخبار» أن أمير «النصرة» في القلمون أبو مالك التلي، دُعي إلى اجتماع مع الوافدين الجدد من شرعيي «الدولة»، مشيرة إلى أن هؤلاء عرضوا عليه أن يبائع «الخليفة إبراهيم». وذكرت المعلومات أن أحد «الشرعيين» (عراقي الجنسية) الذين التقوا التلي خاطبه قائلاً: «ندعوك للبيعة»، مؤكدة أنهم وعدوه بإمارة التنظيم إن هو وافق، لكن الأخير رفض قائلاً: «والله لو رأيت أن دولة الخلافة على صواب، لكنت بايعتها منذ قامت». وقد دفعت هذه العبارة إلى ردّ



400 دولار شهرياً لكل عنصر ينضوي في صفوف التنظيم المتشدد



«شرعي الدولة» بالقول: «أنتم طائفة كُفر وردة، فانفروا بدينكم»، نتج من ذلك تلاسن بين الرجلين. لم يلبث الاحتدام أن هدأ بعد الاتفاق على هدنة وقف القتال والتعاون حيث يلزم لـ«رد عدوان العدو الصائل» المتمثّل بالجيش السوري وحزب الله. ويأتي هذا الاتفاق في إطار التوجه الذي يسوّق له مقربون من «الدولة» عن الإعداد لهجوم على القرى والبلدات اللبنانية تنفيذاً لخطة «طموحة» تقضي بالسيطرة على منطقة البقاع الأوسط. في موازاة ذلك، كانت «الدولة» قد بدأت معركة «تطهير القلمون من الجيش الحر». وهذا الشعار رفعه جنود «الدولة» وفق خيار «بابع أو تقتل»، متّهمين «الحرز» بالخيانة وبيع المناطق المسيطر عليها للنظام السوري وحزب الله. لكن رغم الاشتباكات العنيفة التي وقعت في الأيام الماضية بين التنظيم المتشدد وفصائل الجيش الحر وشيوع خبر مقتل قائد لواء مغاوير القصير عراية إدريس، نفت مصادر سورية مقتل عراية، كاشفة أنه كان مُعتقلاً لدى «الدولة» قبل أن يُطلق سراحه. وبالعودة إلى خلاف أخوة المنهج الذي استعر بين شرعيي التنظيمين، بدأت حرب البيانات المكتوبة والصوتية. وبعد بيان «الدولة» الصوتي الذي نسب إلى «أبو الوليد المقدسي»، الذي أعاد التذكير بأن «النصرة» أخذت بالبيعة للبغدادي وانشقت عنه، مؤكداً أن عناصرها ارتكبوا ناقضاً من نواقض الإسلام بمواالاتهم المجالس العسكرية المرتدة، أي أنهم وقعوا بالكفر وجاز قتالهم وقتلهم، والذي استجلب ردّ أمير «النصرة» ببيان مكتوب ليرد على سؤال عن تنظيم «الدولة الإسلامية» هل يُعتبرون كفاراً أم مسلمين؟ والذي تريت فيه ليبدو كمن يمشي بين قطرات المطر رافضاً تكفير أحد. فاكتفى بالقول إن بين جنود «الدولة» خوارج وغلاة، بالاستناد إلى قول الشيخ أبو



واقعية طارئة على مستقبلي طرابلس: ارتكبنا أخطاء كثيرة سابقاً



عام 2011، وكاد يشعل البلد في وجه حكومة الرئيس نجيب ميقاتي، ولم يهدأ خاطر التيار الأزرق إلا بعد

عودته إلى السلطة مجدداً؟ تحاول مصادر في تيار المستقبل أن تبدو واقعية، فتسارع إلى القول إن «الطرف اليوم هو طرف تفاهم إقليمي على تحييد لبنان عن النار المشتعلة في المنطقة، وهو أمر لم يكن موجوداً قبل أربع سنوات». هذه الواقعية الطارئة على المستقبلين في طرابلس، تدفع مصادرهم للقول إن «التيار ارتكب أخطاء كثيرة في المرحلة السابقة عبر حملات تحريض قام بها في الشارع». وتشير إلى أن «رعايتنا مؤخراً إضاعة أكثر من شجرة ميلاد في المدينة، هي بمثابة تلاوة فعل الندامة على أخطاء ارتكبناها في السابق».

محمد المقدسي. وفي موضع آخر، لم يكن مباشراً، بل اكتفى بالقول إن دفع أذى «من يوغل في تكفير المسلمين ويستحل دماءهم وجب دفع صياله، سواء كان من تنظيم الدولة أو أي جماعة أخرى». لم يقف الأمر عند هذا الحد، بل نشر موقع

وما يزيد من ارتياح المستقبلين في طرابلس أن ممثليهم في الحوار، نادر الحريري مدير مكتب الرئيس سعد الحريري ووزير الداخلية نهاد المشنوق والنائب سمير الجسر، يمثلون «الفكر الاستراتيجي لتيار المستقبل»، على حدّ قول أحدهم. وتتابع المصادر: «هذا الفريق يمثل ظلّ الشيخ سعد ويلتزم تعليماته، ولن يتردد في تدوين أقل تفصيل في جلسات الحوار مع حزب الله عندما يرفع تقاريره إليه». وأكدت أن عدداً كبيراً من الوزراء والنواب في تيار المستقبل «طحشوا من أجل أن يكونوا في عداد الوفد المشارك في جلسات الحوار مع حزب الله، سواء

### تقرير

# صدى الحوار في طرابلس ينعكس كباشاً حري

### عبد الكافي الصمد

«إذا أجري استفتاء لمعرفة رأي الشعب اللبناني في الحوار بين تيار المستقبل وحزب الله، فكيف ستكون النتيجة؟». سؤال وجهه مسؤول في تيار المستقبل في طرابلس إلى محدثيه، وعندما أجابوه بأن «أغلبية اللبنانيين مع الحوار»، ردّ فوراً: «إذا الخطوة التي قمنا بها صحيحة». يُبجّر المستقبليون في طرابلس بدء تيارهم حواراً مع حزب الله انطلاقاً من «حرصنا على الاستقرار في البلد، وعدم جرّه إلى توتر سياسي أو مذهبي»، لكن أين كان هذا «الحرص» يوم خرج تيار المستقبل من السلطة